

الثقات لابن حبان

ويقول **أبو** **أحمد** في الإسلام أن تخذلوه فانكم باب بين المسلمين وبين المشركين فان كسر هذا الباب دخلوا على المسلمين يا أيها الناس إنني هاز لكم الراية مرة فليتعاهد الرجل الخيل في حزمها وأعنتها ألا وإنني هاز لكم الثانية فلينظر كل رجل منكم إلا موقف فرسه ومضرب رمحه ووجه مقاتله ألا وإنني هاز لكم الثالثة ومكبر فكبروا **أبو** **أحمد** واذكروه ومستنصر فاستنصروه ألا فحامل فاحملوا فقال رجل قد سمعنا مقاتلك وحفظنا وصيتك فأخبرنا بأي النهار يكون ذلك حتى يكونوا على آلة وعدة قال النعمان ليس بمعنى أن يكون ذلك من أول النهار إلا شيء شهدته من رسول **أحمد** صلى الله عليه وسلم أن رسول **أحمد** صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا فلم يقاتل أول النهار لم يعجل بالقتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح ويطيب القتال وتحضر الصلاة وينزل النصر من السماء مع مواقيت الصلاة في الأرض فمكث المسلمون ينظرون إلى الراية ويراعونها حتى إذا زالت الشمس عن كبد السماء هز النعمان الراية هزة فانتزعوا المخالي عن الخيول وقرطوها الأعنة وأخذوا أسياهم بأيمانهم والأترسة بشمائلهم وصلى كل رجل منهم ركعتين يبادر بهما ثم هز النعمان الراية ثانيا فوضع كل رجل منهم رمحه بين أذنى فرسه ولزمت